رابط المادة على منصة باحث

4 - 6 شرح العقيدة الطحاوية فيديو) الشرح الأول (الدرس الرابع - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

احسن الله اليكم. ثم قال رحمه الله تعالى فهذا جملة ما يحتاج اليه من هو منور قلبه من اولياء الله تعالى. وهي درجة راسخين في العلم لان العلم علمان. علم في الخلق موجود وعلم في الخلق مفقود. فانكار العلم الموجود كفر. وادعاء العلم المفقود - 00:00:00
في كفر ولا يثبت الايمان الا بقبول العلم الموجود وترك طلب العلم المفقود. هذه جملة ما يحتاج اليه من هو منور قلبه من اولياء وهو درجة الراسخين في العلم. الراسخون في العلم الذين يقولون كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب - 00:00:20
هذه العبارة الرجل الذي لان الله يقول هو الذي انزل عليك الكتاب. منه ايات محكمات هن ام الكتاب اصل الكتاب الاصل الذي يرجع الي في فهم القرآن. واخر متشابهات تشتبه على الانسان - 00:00:40
اما الذين في قلوبهم زيغ ميل فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله لهم هدفان وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب - 00:00:58
هذه الصفة الراسخين في العلم ليست صفة الجهال لاحظ العبارة كل من عند ربنا وما استسلموا سلموا ما بحثوا تعمقوا كما يفعل الذين في قلوبهم زيغ وهم الراسخون في العلم - 00:01:22
فيدلك ان مرتبة الرسوخ في العلم لها حد تقف عنده بعد ذلك يكون هناك صنفان. صنف حتى المتشابه الذي يشتبه ما ينكشف علمه يبحث فيه. احدهم يريد الفتنة احدهم يريد الفتنة يريد ان يفتن الناس - 00:01:40
سواء يريد الفتنة اصلا قاصد اظلال الناس او يريد الفتنة هذا الذي يعتقده من الضالة يعتقد انه حق ويريد ان يزينه للناس بتتبع المتشابه وترك المحكم يريد ان الناس يتبعوه على هذه الضالة. يفتن الناس - 00:02:08
يفتنهم يعني الصنف الثاني واما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة ابتغاء تأويله يعني ليس ما قصدها الفتنة ولا قصدها الضالة لكن قصده ان يفهم كل شيء - 00:02:31
قصده ان يعرف سر كل شيء هل هذا يصلها اليها كل احد ها؟ هل كل احد يعرف سر القرآن واسرار القرآن وما فيه من العلوم؟ لا ابو بكر الصديق اعلم الامة لما سئل عن قول الله عز وجل وفاكهة وابا. قالوا الفاكهة عرفناها فما الاب؟ هذي الاب - 00:02:51
ليست في لغة قريش فقال ابو بكر اي سماء تظلني واي ارض تقلني ان اقول في كتاب الله ما لا اعلم عمر سأل عنها وقف على المنبر فقرأها فقال الفاكهة عرفناها. فما الاب؟ عرض السؤال - 00:03:15
ثم قال وان لم تعلمه يا عمر فانه حق وتركه انتم تريدون افهم من عمر وابي بكر؟ اعلم من عمر وابي بكر؟ الذي يقول النبي صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي. ابي بكر وعمر - 00:03:37
فيقول ان يطيعك كما في صحيح مسلم ان يطيع ابا بكر وعمر يرشد. وقال من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي سنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. تمسكوا بها - 00:03:54
وعضوا عليها بالنواجذ الى اخر الحديث فاذا هذه طريقتهم هم اعلم بكتاب الله لا شك وذلك اتفق الصحابة والعلماء فيما بعدهم ان اعلم الناس بكتاب الله وشريعة الله الخلفاء الاربعة - 00:04:08
ثم من بعدهم من الصحابة واعلم هؤلاء ابو بكر رضي الله عنه ثم عمر ثم عثمان ثم علي منزلتهم في العلم ولذلك رتبوهم في

المبايعات الاعلم هو الاولى بالخلافة هؤلاء هم - 00:04:23
اصحاب النبي عليهم رضوان الله. فاذا نقف الانسان يقف عند حد آآ يكون يكون من الراسخين في الهند. اما ان يريد كل اية في كتاب لابد ان يعرفها؟ لا انظر في كلام العلماء المنقول عن السلف في معانيها وقف عنده. تعمق اكثر من اللازم له خاصة ما يشتبه. يعني مثلا خذ الف لام ميم ذلك - 00:04:42
الكتاب لا ريب فيه الف لام مي اظهر شي واقرب شي انه تحدي لان الله انزل القرآن وقال ذلك اشارة. اي هذه الحروف ها كون منها هذا الكتاب فاتوا بمثله. لا ريب فيه هذا اقرب شيء. وبعض العلماء قال هذا من المتشابه الذي استأثر الله بعلمه - 00:05:06
يعني لا تقفوا عنده لا تقف عنده فاذا القرآن فيه ما يشتبه لما ذكر الله ما في الجنة وما في نعيمها وما فيها كذا امنا بذلك وصدقنا وعرفنا وعلى يقين كاننا نراها - 00:05:30
لكن هل نتصور الشيء الذي قال الله ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر هل نستطيع ان نصل ما نستطيع الروح قطع الله السبيل وقال - 00:05:50
من امر ربي باذن الله يصير يحاول. ولذلك الذي يريد ان يصل الى ما خفي عليه في كتاب الله. وهو غير بين فليعلم انه يخشى عليه ان يكون على غير طريق الراسخين في العلم - 00:06:05
الطريق الراسخين في العلم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كما هذه في هذه الاية وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ها وما جهلتم فردوه الى عالم كيف نرد الى عالمه؟ نرجع نذهب الى السماء الى الله لا يمكن هذا ماذا نقول - 00:06:20
الله اعلم امنا به كل من عند ربنا. واكثر الكتاب والسنة واضح ولذلك ابن عباس ماذا قال قال انا من الراسخين في العلم الذين يعلمون تأويله. يعني ما ما يعني هذا الخفي - 00:06:37
هو الذي قال رضي الله عنه ليس في في في الدنيا مما في الجنة الا الاسماء. مذكور في الجنة ورمان وماء وانهار والى غير ذلك. اليس كذلك؟ ابن عباس هل وصل الى علم - 00:06:58
هذا الشيء الخفي الذي في الجنة اقر بذلك. لكن يقول انا اعلم تأويله بمعنى انه اذا اشتبه شيء رد المتشابه الى المحكم خسارة هذا المتشابه نأخذ بالمحكم ناخذ من المحكم ونقول هذا متشابه - 00:07:16
ما نقدم المتشابه اهل الباطل يقدمون المتشابه ويردون المحكم. يعني مثلا قوله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة صريحة كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون في الكفار. صريحة انهم محجوبون مفهومها ان المؤمنين غير محجوبين. النصوص للذين احسنوا الحسنى وزيادة عن - 00:07:39
النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم وغيره انها رؤيته. المتواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم كثرة صعب احصائها ان المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة جاء المعتزلة وقالوا لا - 00:08:01
الله يقول لا تدركه الابصار لا تدركوا الابصار. طيب وهاالايات الثانية؟ قال لا طيب لا تدركه الابصار اي لا تحيط به لا تدركه ادراكا كاملا. هذه الاية مشتبهة لانها تحتمل لا تدركه بمعنى لا تصله - 00:08:14
يعني لا ترى ومحتمل انها لا تدركه بمعنى لا تحيطه. ها كما قال قال اصحاب موسى انا لمدركون ماذا يقصدون؟ يغزون الرؤية ولا يقصدون الاحاطة؟ الاحاطة قال كلا. اما الرؤيا فهم يرونهم. يرون آآ - 00:08:39
واضح؟ فهنا نقول انتم تركتم الاية الايات المحكمات والنصوص المحكمات الظاهرات وذهبتم الى اية مشتبهة محتملة لمعنيين. فماذا نصنع بهذا المشتبه؟ نفسره على ضوء ذلك؟ المحكم ونقول المراد انه تراه لكن لا تحيط به - 00:09:03
ولا تدركه ادراك احاطة. انتهى هذه الطريقة طريقة الراسخين في العلم انهم يفسرون المتشابه بماذا؟ بالمحكم وهي التي يعبر العلماء يقولون يقضون بالمحكم على المتشابه. القضاء القضاء ما هو القضاء - 00:09:29
الفصل ما هو القضاء في اللغة القاضي لماذا سمي القاضي؟ لانه يفصل بين خصوم بالحق. فنقول يفصل معنى هذه الاية المشتبهة بتلك الاية المحكمة الظاهرة البينة كم باقي لا هتدخلون في اصحاب الفتنة لانهم كل ما يستدلون بالقرآن يريدون باظلال الناس -

00:09:46
اما اظلال الناس بقصد ان يحرفهم عن دينهم او اطلال الناس ان يتركوا ما هم عليه من المعتقد الصحيح الظاهر من الكتاب والسنة ويأتوا اليهم. فهذا فتنة للناس فتن فتن للناس لا شك - 00:10:21
وكذلك التأويل كذلك التأويل الذي هو تحريف الكتاب عن وجهه الصحيح. هذا هو فتنة للناس ابتغاء الفتنة لكن اما ابتغاء تأويله لا مآله. تفسير كل شيء هذا ما يستطيعه كل احد - 00:10:37
ولذلك تجد من حاول من العلماء ان يؤول كل شيء ويفسر لكل شيء اخطأ ما استطعت ما يستطيع يقول لان العلم علمان علم في الخلق موجود وهو ما اخبرنا الله به في الظاهر ونراه. واظهره لنا انت الان - 00:10:53
اما عرفت ان قدر الله لك انك توجد في هذا المسجد ظهر ذلك ولا ما ظهر لكن امس تعرف انه سيحصل لك ما يحصل مستقبل؟ لا. صار الان هذا موجود فنؤمن به. علم في الناس موجود ما امر الله به - 00:11:16
شرعه وبينه هذا موجود. والعلم الثاني مفقود في الناس مفقود لا يعرفونه ولا يصلون اليه فلا تحرص على العلم المفقود الذي ليس لك به مصلحة ولا طائل ولن تصل اليه - 00:11:32
واعمل بالعلم الموجود الذي امرك الله اما قال النبي صلى الله عليه وسلم انظروا الى ما امرتم في به فاعملوا. وما نهيتم عنه فانتهوا. وما لم تبلغوا علمكم فكروه الى عالمين. اذا هذا هو - 00:11:52
العلم الموجود اعملوا به والعلم المفقود قال فانكار العلم الموجود كفر مثل الذي ينكر القدر الموجود. ما علمنا الله من القدر وما كان وما هو كائن. كفر من ينكره. او ما علم من اسمائه وصفاته. ولا يثبت الايمان الا بقبول العلم الموجود وترك طلب العلم المفقود - 00:12:07
اسأل الله تعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح ان يثبتنا على الهدى وان يربط على قلوبنا ويلزمنا السكينة والسنة انه جواد كريم ونقف عند هذا ونكمل ان شاء الله - 00:12:32
يوم غد من من حيث وصلنا بقي هنا هذه جوائز الاخوان الذي اجابوا ها بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ اعوذ بالله من شرور انفسنا. من سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له - 00:12:46
يا لهوي واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاخوة هذا اليوم الثاني في دورة علمية في - 00:13:16
العقيد الطحاوية وصلنا عند قول المصنف رحمه الله ونؤمن باللوح والقلم بسم الله سم يا شيخ الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم امين - 00:13:41
احسن الله اليكم رحمه الله تعالى كتبه الله تعالى كلكم على شيء لم يرده الله تعالى فيه ليجعله وما اخطأ نعم هذا الكلام هو عقيدة اهل السنة والجماعة التي اجمعوا عليها ولم يخالف فيها الا القدرية المعتادة - 00:14:04
القدرية المعتزلة آآ القدرية على نوعين منهم من انكر العلم لان مراتب القدر كما ذكرنا في الدرس الماظي انها اربعة الاول ها العلم والثاني كتابة بالترتيب الثالث المشيئة ثم الخلق الرابع الخلق. هذه المراتب الاربعة - 00:14:54
دل عليه الكتاب والسنة اتفق عليها اهل السنة والجماعة خالف فيها ولم يعرفوا قدرها المعتزلة القدرية والجبرية ولم يولوها شأنها والمعرفة فيها. فلا يعرفونها ولذلك اضطربوا في هذا الباب الله عز وجل يقول - 00:15:32
ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأ ان ذلك على الله يسير تبين لنا انها قبل برئها البرء الخلق البرء هو الخلق - 00:16:04
ان اي شيء يحصل انما هو في كتاب من قبلي الخلق. فعرفنا ان الكتابة قبل الخلق والخلق يترتب على المشيئة انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن سيكون - 00:16:22
اذا اراد شيئا يقول له كن. فدل على ان الارادة التي هي المشيئة هنا قبل قبل الخلق. فعرفنا اذا ما هو الذي قبل الخلق؟ الارادة والكتابة

ثم العلم علم الله ما هو كائن فامر به - 00:16:43
ان يكتب اكتب ما هو كائن القلم ونؤمن باللوح والقلم. وما فيه ما قد ركب قال تبارك وتعالى لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله. ان الله كان عليما حكيما - 00:17:04
تنبه على العلم مرتبة العلم ان الله كان عليما حكيما. كان ولا يزال اذا مشيئته كلها وكذا بعدما بعد العلم على هذا الترتيب نؤمن باللوح والقلم وما فيهما قد رقب اللوح المحفوظ - 00:17:24
معروف وكيف هو؟ ومن اي شيء هو مخلوق؟ ما قيل فيه من اي شيء هو مخلوق لم يثبت فيه حديث صحيح. فيه فيه بعض الاثار لكنها غير صحيحة انه من ياقوتة كذا وان قلمه نقول الله اعلم - 00:17:45
نقول الله اعلم. نحن الان نرى في هذه الحياة الدنيا ها ان هناك الواح تكتب من ورق ومن خشب ومنها اشياء تكتب في ذاكرة صغيرة ما في ذاكرة يسمونها المومري او هذا ها - 00:18:05
صغيرة وفيها معلومات هائلة. بل هناك ذاكرة افتراضية وهي ما يحفظ يقولون يحفظ في يرفع في هذا الهواء يسمونه في سحابة ولا شي يحفظ في الاجهزة في الانترنت لا يكون حتى محفوظا حتى في جهاز وانما يحفظ في - 00:18:24
شيء لا نستطيع ان ندركه نحن لاننا لسنا خبراء فيه. يعرفه الخبراء فيه. فما بالك بشيء لم يطلع الله الخلق عليه هذا كله من خلق الله من خلق الله ولا نعرفه شيء يكتب في ذاكرة صغيرة مثل رأس الدبوس - 00:18:48
بل الان اجهزة تصور كاميرات مثل رأس الدبوس تدخل في جوف الانسان ها وتصوره من داخل وهذا من خلق الانسان صنع الانسان الذي خلقه الله والله خلقكم وما تعملون سبحانه وتعالى. فاذا لا نفكر في شيء لم يخبرنا الله عنه الا انه لوح محفوظ - 00:19:10
ولا يمسه الا المطهرون وانه كتاب مكنون. محفوظ مكنون محفوظ في كن لا يصله احد فاذا كان كذلك فنقول امنا انه لوح سماه الله لوحا كيف هذا اللوح؟ الله اعلم به - 00:19:39
والقلم كيف كتب القلم الله جرى القلم جرت الاقلام سبحان الله ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس واعلم ان الامة الذي اخذ منه الشيخ هذا الكلام. واعلم ان الامة لو - 00:20:02
على ان ينفعوك لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك يعني هم اسباب والتقدير والكتابة والامر والتكوين والمشيئة من الله عز وجل هو الذي امرق الكنفة. واعلم ان الامة لو لاجتمعوا على ان يضروك لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك - 00:20:18
رفعت الاقلام اقلام المقادير. وجفت الصحف لماذا سميت اقلاما مع ان الذي جاء في الذكر انه قال اول ما خلق الله القلم قال اكتب لماذا ما في احد يجيب عن هذا مررنا على ذكر شيء منه في الدرس الماظي بس - 00:20:43
نسيتوا ما مر بصريح مر بالتلميح ايش ايش ارفع صوتك. احسنت خلاص وصلت. ما ذكرنا انه قدر القدر في اللوح المحفوظ والقدر العمري والقدر السنوي والقدر اليومي ها؟ هي اقلام - 00:21:05
في القلم الذي قال اول ما خلق الله القلم وقال اكتب هذا الذي في اللوح المحفوظ بام الكتاب اصل الكتاب الذي يكتب يستنسخ من الكتاب في ليلة القدر في السنوي يكتب - 00:21:29
في الواح اخرى وفي قلم اخر والذي يكتب يستنسخ للانسان اذا نفخ فيه الروح قلم ولوح يخصه كتابه الذي معه وكذلك الذي كل يوم هو في شأن استنسخ من بيت العزة - 00:21:48
الى اللوح الذي في بيت العزة السماء الدنيا هذا ايضا قلم اخر ويكتب فيه ينسخ فيه في لوح اخر وهكذا. لكن الشيخ هنا يتكلم على ما يقصد اللوح والقلم الاصل او يقصد الجنس. اذا قلنا الجنس يعني يقصد ما يدخل تحت هذا المسمى من الالواح القدرية والاقلام القذرية - 00:22:16
فلو اجتمع الخلق كلهم على شيء كتبه الله تعالى فيه انه كائن. اي في اللوح المحفوظ انه سيكون اجتمعوا ليجعلوه غير كاع ليمنعوه لم يقدروا عليه ولو اجتمع كلهم على شيء لم يكتبه الله تعالى فيه. ليجعلوه كائنا لم يقدروا عليه. جف القلم بما هو كائن الى الى يوم القيامة - 00:22:47

وهذا لفظ رواية رواية حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وما اخطأ العبد لم يكن ليصيبه وما اصابه لم يكن ليخطئه. ايضا هذا في حديث ابن عباس واعلم انه ما اخطأك لم يكن ليصيبك. وما اصابك لم يكن ليخطئك - 00:23:14

واعلم ان النصر مع الصبر. وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا وهذا امر اجتمع عليه اهل السنة والجماعة لم يخالف فيه الا القدرية المعتزلة النفات الذين يقولون هم قلنا انه منقسم - 00:23:32

الى قسمين قسم منهم ينفون العلم وينفون الكتابة ويقولون الله لم يعلم بشيء الا بعد وقوعه وينكرون ان يكون هناك كتابة وهؤلاء انقرضوا والطائفة الثانية قالوا ان الله يعلم به - 00:23:48

ثم كتبه لكنهم يقولون لو شاء الشيء تكون ارادة الانسان غالبة لارادة الله تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا ويرون ان ما كتبه عز وجل غير متحقق. يعني ممكن للانسان ان يغير ما كتب الله. تعالى الله. تعالى الله عز وجل - 00:24:06

عما يقولون علوا كبيرا لذلك يقول عز وجل من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا من كتب الله عليه الشقاء لا يستطيع احد ان يهديه - 00:24:30

نعم احسن الله اليكم ليس فيه ناقب ولا راقب ولا مزيل ولا مغير واصول المعرفة نعم. كما قال تعالى في كتابه وخلق كل شيء. وقال تعالى لله تعالى وعاد بما قال فيه نعم الشيخ رحمه الله في مسألة القدر - 00:24:44

اطال الكلام حتى في ما مر معنا في الدروس الماضية وكررنا الكلام فيه لماذا؟ لان كثيرا من المعتزلة القدرية كانوا ينتسبون لمذهب الحنفية وكانوا ينسبون ضلالاتهم لابي حنيفة ومذهب الحنفية - 00:25:47

الشيخ الف هذا الكتاب وبدأه بذكر انه ايش اعتقاد ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد بن حسن. هؤلاء ائمة المذهب. ثم يقرر هذه الاصول ليرد على اولئك الضالين ويبين براءة الحنفية من هذه الاقوال الضالة. ولذلك كرر الكلام فيها وقرره تقريرا حسنا. يقول وعلى العبد ان - 00:26:09

اعلم ان الله تعالى قد سبق علمه سبق علمه في كل كائن من خلقه فقدر ذلك تقديرا محكما مبرما قدره على ايش؟ ضوء علمه السابق عز وجل لم يكتب على الناس شيئا - 00:26:36

لم يعلم انه كائن والله لا يخفى عليه شيء. ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء يعلم السر واخفى. لا يخفى عليه شيء - 00:26:55

ثم قال ليس فيه قدر ذلك تقديرا محكما مبرما الاحكام الاتقان. والابرام عقد الشيء او لفه حتى يكون مبروما لا ينحل ليس فيه ناقض ولا معقب ولا مزيل ولا مغير ولا محول. ولا ناقص ولا ناقص ولا زائد. من خلقه - 00:27:10

في سمواته وارظه سبحانه وتعالى الامر امره والخلق خلقه. لا احد يشاركه في ذلك. ثم ذكر ان هذا من من عقد الايمان اي من العقيدة الصحيحة لان النبي قال في الايمان لما ذكر ركان الايمان قال وان تؤمن بالقدر خيره وشره - 00:27:34

وفي رواية وحلوي ومره من الله. اي كله من الله ما تراه خيرا يناسبك او شرا يضرك انه وتقدير من الله. واعلم انه ليس في خلق الله تعالى في افعاله شرط وانما في مفعولاته - 00:27:54

واضح الفرق بين هذا بمخلوقاته ابليس شر. ما هو ابليس شر وقالوا نبلوكم بالشر والخير فتنة نمتحنكم نبلوكم نبتليكم. نمتحنكم خلق الله الشر لكن خلق الله فعل الله خير لانه امتحان لانه قال فتنة اي امتحان - 00:28:17

تبين عز وجل ان خلقه للخير والشر امتحان للعباد فهو لحكمة لحكمة بالغة وهي خير انا اسألكم سؤالا يصلح ان يكون فرعون وموسى كلهم سوا في الجنة يستوي هذا وهذا - 00:28:39

يستوي ابو جهل محمد صلى الله عليه وسلم كلهم اه يدخلون الجنة هذا فاسق فاجر عدو الله ظالم يعذب عباد الله ويجعلهم شيعا واحزابا وفرقا ها ان فرعون كان من المفسدين - 00:28:59

يصلح مثل العبد الصالح المؤمن التقي. الرظي المطيع المخبت لله كيف يميز هذا بان يبتليهم يبتليهم بالامر والنهي والاقدار وما يقدر لهم وما يكتب لهم او عليهم عند ذلك يميل - 00:29:17

الله الخبيث من الطيب تميزون فيعرف ولذلك قال عز وجل في مع انه على بكل شيء عليم واخذ على بني ادم الميثاق. وعرف انهم من هو المؤمن من غير المؤمن - 00:29:39

قال لما ارسل الرسل قال عز وجل وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. اقامة الحجة وقال لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل انقطع الحجة لذلك سيحتجون ومع ذلك سيحتجون - 00:29:53

وهي اقيمت عليهم الحجة وسيعترظون فيقول الله عز وجل الم ابعث اليكم؟ يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي؟ وينذرونكم لقاء يومكم قالوا بلى اذا منهم من يقر ومنهم من ينكر - 00:30:12

ولذلك يقولون ما بلغنا موسى ولا بلغنا عيسى ولا بلغنا محمد صلى الله عليه وسلم. بل يدعون النصارى يدعون ان عيسى امرهم بالشرك فيقول الله يا عيسى ابن مريم اانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ قال سبحانك ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي - 00:30:34

يوم القيامة يقول هذا الذي امرنا به عيسى يجحدون. وقوم نوح ينكرون يقولون ما جاءنا من نذير. ونوح ما انذرنا فيأمر الله بالشهداء. من الا الشهداء محمد وامته قال عز وجل لتكونوا شهداء على الناس. وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء للناس. فتشهد هذه الامة للانبياء انهم بلغوا - 00:30:54

لان عندنا من العلم في كتاب الله انهم بلغوا. اخبرنا الله بكل شيء عليم. لكن اولئك مع ذلك يجحدون فارسل الله الرسل وانزل الكتب لئلا يكون للناس حجة. مع ان الله بكل شيء عليم - 00:31:22

ثم ذكر الادلة قال وخلق كما قال في كتابه خلق كل شيء فقدره تقديرا. تقديرا متقنا لا يمكن ان ينقص او تجد فيه الخلل وكان امر الله قدرا مقدورا امره الشرعي وامره الكوني - 00:31:40

نعم نعم. يقول العرش والكرسي حق. هذا معروف. قال عز وجل الرحمن على العرش استوى. في في سبعة مواضع من كتابه والعرش سرير الملك هذا معناه في اللغة او سرير الملك - 00:32:04

والكرسي فسره ابن عباس بانه موضع القدمين تحت العرش الله عز وجل قال عن ولذلك قال ابن عباس لما فسر القول عز وجل الله لا اله قوله وسع كرسيه السماوات والارض قال الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر قدره احد - 00:32:37

ابن عباس يقول هذا الكلام يعني انه يوصف عظمته لا يمكن. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اذن لي ان احدث عن ملك من حملة العرش. كم ثمانية ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية - 00:33:02

اذن له صلى الله عليه وسلم ان يحدث عن واحد يعني لم يؤذن له ان يحدث عن الجميع. قال ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة الطير او خفقان الطير سبعين عاما - 00:33:22

الطير يخفق سرعة الطير. ما بين هذا وهذا كيف بما هو اعظم من ذلك سبحان الله الذي لا يمكن ان ان يقدر قدره ولذلك رضي الله منا ان ان نحصي من - 00:33:37

من اسمائه الحسنى تسعة وتسعين اسما وان نؤمن بها نحفظها. من احصاها دخل الجنة. لكن لا يعني ذلك انه يجحد البقية. لا قال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. بجميع اسمائه الحسنى - 00:33:58

والكرسي حق وهو مستغن عن العرش والكرسي وما دونه. اعلاها العرش اعلى المخلوقات عظما وعلو العرش. والله فوق ذلك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر ذكرنا الحديث ما بين كل سماء والتي تليها خمس مئة خمس مئة عام. ها - 00:34:16

وما فوق السماء السابعة وفوقها بحر وفوق ذلك عرش الرحمن وهو الله فوق ذلك ويعلم ما انتم عليه لا يخفى عليه منكم شيء ووصف النبي صلى الله عليه وسلم العرش السماوات بعضها فوق بعض هكذا والعرش فوق ذلك - 00:34:36

يعني وجوده على بعضه ليست هكذا بمعنى انها مسطحة كاملة وانما هي كالقبة بعضها فوق بعض السماء الدنيا كذا وفوقها السماء التي فوقها وهكذا شيء كروي وهكذا قال والله محيط بكل شيء وفوقه اي وفوق كل شيء - 00:34:59

هذا فيه اثبات ايش؟ الفوقية. تعرفون انه مر معنا قال لا تحويه الجهة الست. ها فوق وتحت وكذا لا تحويه ولكن الله فوق كل شيء

فوق كل شيء اذا كان الجهات الست وهي العرش فوق ذلك على الكروي. اذا الجهات الست كلها تحت - 00:35:29
تحت العرش والله فوق ذلك سبحانه وتعالى وقد اعجز عن الاحاطة خلقه قال ولا يحيطون وقال ولا يحيطون بشيء من علمه. لاحظ قوله عز وجل وسع كرسيه السماوات والارض ولا يحيطون بشيء من علمه - 00:35:53
احاطة ان تحيط اخبرنا انه كرسي وجاء في الحديث ان الكرسي في العرش كحلقة القيت في سماه. عفوا في فلاة من جهة الموازنة في الحجم سبحان الله اذا هذا خلق من خلق الله اعجز الناس - 00:36:13
ادراكا واحاطة وعظمة والله فوق ذلك ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله ونقول ان الله اتخذ ابراهيم خليلا كلم الله موسى تكليما ايمانا وتسبيقا وتسليما - 00:36:38
نعم هذا لابد منه لان الجهمية ينكرون هذا. يقولون لم يتخذ الله ابراهيم خليلا. ينكرون ايش؟ صفة المحبة لان الخلة من محبة ينكرون ان الله له صفة المحبة وينكرون صفة التكليم - 00:37:00
اول من ابتدع هذه البدعة في المسلمين رجل اسمه الجعد ابن درهم اخذه عن رجل من يهودي حران اخذها عن عقيدتي اخذها من من لبيد ابن الاعصم مين اليهود في هذه الصفات - 00:37:16
الجعد ابن درهم لما ظهر قوله افتى اتفق علماء السلف على كفره ووجوب قتله فامر الخليفة بقتله فامر الخليفة الاموي بقتله فتتبعوه فامسكه آآ خالد ابن عبد الله القصري امير واسط - 00:37:36
فلما جاء يوم العيد عيد الاضحى جاء به مكبلا موثقا ثم آآ خطب بالناس خطبة الاظحى ثم نزل وقال يا ايها الناس ظحوا تقبل الله اظحياتكم اما انا فاني مضح بالجعد ابن درهم - 00:38:02
فانه يزعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا وما كلم موسى تكليما فنزل واستقبل به القبلة ها وضحى يقول ابن القيم شكر الضحية من اجل ذاك ضحى خالد القصري يوم ضحى يوم ذبائح القربان. ذبائح القربان يوم - 00:38:25
يوم الاضحى يوم العيد ها شكر الضحية كل صاحب سنة يعني جميع العلماء شكروه على هذه الضحية لانه يستحق الشكر بانه قتل المجرم الذي ينكر صفات الله. شكر الضحية كل صاحب - 00:38:48
سنة لله درك من اخي قربان ولله درك من صاحب قربان يقول هنيئا لك هذا افضل القرابين. صدق رحمه الله. لان هؤلاء اعداء الله ايمانا وتصديقا وتسليما. قال الله عز وجل واتخذ الله ابراهيم خليلا. وقال عن موسى وكلم الله موسى تكليما. وقال ولما جاء موسى بميقاته - 00:39:09
وكلمه ربه جاء احد المعتزلة الى ابي عمرو بن العلاء البصري شيخ القراء في البصرة شيخ العربية معروف. فقال الا تجد قراءة ان يقرأ وكلا الله موسى تكليما يعني موسى كلم الله - 00:39:31
يريد ايش؟ ان ينفي ان الله المتكلم فقال له ابو عمرو ابن العلا هب اني فعلت ذلك ماذا تصنع بقول الله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه هذي ما ما يمكن نحرفها - 00:39:52
ما يمكن ان تأتي وتقول فيه قراءة ثانية كيف تصيغها اما الاولى ما في قراءة لكن يقول هب اننا فعلناها معك فاسقط في يد الرجل انظر كيف يحاولون حتى تحريف - 00:40:11
القرآن ولذلك انظر ماذا فعل ابن ابي دؤاد تعرفون ابن ابي دؤاد احمد ابن ابي دؤاد؟ هذا رئيس المعتزلة في وقته وهو وزير الخليفة المأمون وهو الذي اوشى بالائمة وجمع العلماء الامام احمد وجماعة العلماء وحبسوا وجلدوا حتى جلد الامام احمد حبس ثمانية وعشرين - 00:40:30
ان شعرك سنتين واربعة اشهر وهو في السجن. يظرب ويجلد حتى كاد ان يموت. ويقول ابن سماعة احد الفقهاء من المعتزلة يقول يا امير المؤمنين اقتله فان دم دمه في عنقه - 00:40:51
تصور يستحلون دم العلماء من اجل عقيدة الباطل. لان الامام احمد لانهم يريدون ان يقول القرآن مخلوق ابى ومات في السجن البويطي صاحب الشافعي الفقيه الشافعية الذي كان بعد الشافعي في مجلسه - 00:41:11

ومات احمد بن نوح محمد بن نوح واحمد بن نصر نعيم بن حماد كلهم ماتوا في السجن الجلد لاجل يقولوا باعتقاد المعتزلة ولذلك دعى الامام احمد على المأمون فقال اللهم انه قد تجرأ على اوليائك - 00:41:30
اللهم انه قد تجرع اوليائك فجاء الصبح الخبر وهو ميت لانه اخذوا الامام احمد من بغداد ومعه محمد ابن نوح الى طراشوش طراشوز كان المنصور عفوا المأمون كان جعل ولايته في طرسوس - 00:41:55
وقال يحمل الي احمد وفلان وفلان وجاؤوا من مصر بالبويطي ومن جماعات ومن خراسان باناس لاجل ان يستتابوا على هذا يستتابوا من من السنة يريدون ان يتوبوا ويغولوا بالكفر ولذلك اجمع العلماء على كفر من قال القرآن مخلوق - 00:42:12
اجمع العلماء حتى حكى اللكائي منهم في كتاب السنة مطبوع اسماء احصى اسماء خمسمائة عالم نقل عنهم الاقوال من قال القرآن مخلوق فهو كافر. من قال القرآن مخلوق ولذلك جمع الامام ابن القيم هذا عنه وقال - 00:42:32
ولقد تقلد كفرهم خمسون في خمسون في عشر من العلماء في البلدان. خمسون في عشر كم؟ خمس مئة كل العلماء افتوا بكفر هؤلاء واوغروا الخليج على ان يتولى هذا الامر - 00:42:50
ولما هو في الطريق الامام احمد جاءه الخبر انه يقول والله لئن وقعت عيني على احمد بن حنبل لاظربن عنقه جاءه الخبر وهم في الطريق حاملينه مكبل فقال اللهم انه صلى صلى بنا الليل ورفع يديه قال اللهم انه تجرأ على اوليائك - 00:43:08
اللهم فانتقم منه. فجاءهم الخبر مع صلاة الفجر ان المأمون قد مات ومات في الطريق معه رفيقه محمد ابن نوح فغسله احمد وصلى عليه وكفنه ودفنه وقال اما اني ما رأيت شابا مثله جاد بنفسه في سبيل الله - 00:43:28
ثم اخذ احمد وجلد تولى بعد المأمون من؟ المعتصم. ما تعرفون ومعتصماه؟ هذا المعتصم. المعتصم معتزل متحمس لكنه كان جاهلا لا يعرف شيئا. ما يعرف يكتب اسمه امي وكان شديد القوى - 00:43:48
شجاعا غروه بهذا المذهب الخبيث فكان يتولاه حتى قتل احمد ابن ابن نصر بيده الخزاعي بيده لانه ابى ان يقول بالقرآن مخلوق فاخذ الرمح ووضعه بيده وكانوا يجلدون احمد بين يديه حتى يكاد يموت. فاذا اغشي عليه وكاد كاد ان يموت قال - 00:44:09
اتركوه وقال احمد بن سماع محمد بن سماعة قال يا امير المؤمنين اقتله. دمه في عنقه فقال احمد بن ابي دؤاد لا يموت فيقول الناس ان احمد ابن حنبل صبر على التعذيب ومات - 00:44:35
شهيدا فيتمسك بالسنة ولذلك جاءه رجل وقال يا احمد ارفق بنفسك ارفق بنفسك قال انظر من الشباك فنظر من الشباك واذا بالطوابير الناس. قال ما هؤلاء؟ قال طلاب العلم. قال وما معهم؟ قال معهم الاوراق قال ينتظرون مني الكلمة - 00:44:56
تريدني ان اضل هؤلاء الناس وكان معه في السجن سارق لص قال يا ابا عبدالله انا جلدت في السرقة الف صوت. قال انا صابر اصبر يا ابا عبد الله انت الحق. يقول ما رأيت مثل ذلك اللص - 00:45:20
قواني تعرف ان لان الامر صعب جدا. الناس تموت اللي مات في السجن كما ذكرت لكم اسماء من مشاهير هؤلاء الاسماء يحيى ابن البويطي ومحمد ابن نوح واحمد ابن نصر ونعيم بن حماد شيخ البخاري الخزاعي - 00:45:43
هذا الكل ماتوا تحت السياط. احمد لما رأوا كاد ان يموت اخرجوه وقالوا يموت عند اهله شفاه الله ثم رفع جاءه الفقهاء بغداد وقالوا يا ابا عبد الله والله ما ما نصبر على ولاية هؤلاء. قال وماذا تريدون؟ قالوا نريد الخروج - 00:46:06
نخرج عليه قال اتقوا الله اتقوا الله الدماء الدماء. ليس على هذا الاثار لان الاثار امرت بالصبر. عن النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا. قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا سيلي عليكم - 00:46:26
ترونه تعرفون وتنكرون. وقال انهم يؤخرون الصلاة فصلوا معهم. وما جاء من وقال من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر ولا ينزعن يدا من طاعة فانه ينزع يدا من طاعة فرق الجماعة وخلع رفقة الاسلام من عنقه فكان - 00:46:39
الامام احمد يناظرهم ويقول اتقوا الله واصبروا. حتى يستريح بره ويستراح المفاجر ذهبت ذهب المعتصم وذهب بعده الواثق ثم جاء المتوكل فرفع الفتنة ونصر السنة. واذن لاحمد والفقهاء والعلماء والمحدثين ان ينشروا السنة. فجلس ابو بكر بن ابي شيبة وعثمان بن ابي شيبة - 00:46:59

المنصور وابو بكر في جامع الرصافة. والمحدثون يحدثون بالسنة. وكتب العقيدة فلذلك ابو جعفر الطحاوي هذا في تلك الحقبة من يعني هو تلميذ المزني خاله المزني المزني قرين هؤلاء احمد و يعقوب البويطي ونحوه. فهو - 00:47:24
كانت تلك الحقبة ولذلك الف العقيدات رحمه الله ولف الامام احمد كتاب السنة اصول السنة والامام احمد والف البخاري خلق افعال العباد والف الرد على والف التالي من رد علي الجهمية والف عبد الله بن الامام احمد السنة مؤلفات مئات المؤلفات في تلك الحقبة كلها - 00:47:47
في العقيدة ليثبتوا السنة لان البدع انتشروا. ثم ذهبت المعتزلة اين هي المعتزلة؟ لا بقي لها ذكر الا في الكتب السنة هي الباقية لان السنة عليها اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تزال طائفة. الى قيام الساعة من امتي منصورة على الحق - 00:48:12
لان الله حفظ القرآن حفظ هذا الدين الى قيام الساعة فانت يا ايها المسلم تمسك بالسنة لتنجو لان السنة كما قال الزهري رحمه الله. قال السنة كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك - 00:48:36
نسأل الله تعالى ان يوفقنا للزوم السنة. نعم السلام عليكم ورحمة الله رحمه الله ونؤمن بملائكة والنبيين وبالكتب المنزلين. بالمناسبة حتى يكون الدولة العباسية لما ناصرت البدعة ضعف شأنها ثم رجعت الى السنة فرجعت. ثم لما ناصروا البدعة - 00:48:56
وصار للرافضة فيهم سلطان لا زالت ضعيفة حتى اصبح فيها خلفاء ليس لهم من الامر شيء. يعزلون ويقتلون والدول تفرقت عليه الامويين لما كانوا على السنة ويناصرون السنة حتى انهم تتبعوا هذا وقتلوه القسري اه الجعد ابن درهم ثم - 00:49:24
غيلان الدمشقي وحبسوه كانت قوة لما ولي رجل اسمه اه يسمونه مروان الحمار الذي سقطت على عهده الدولة الاموية كان مروان الحمار قدريا على مذهب الجهمية. كان شيخه الذي يربيه على هذا الشي ولذلك يعرف بمروان الجعدي - 00:49:45
لماذا؟ لان الجعد ابن درهم هذا كان شيخا وهو صبي مربي له يعرف بمروان الجهدي. لما تولى هذا مروان نصر مذهب الجهمية فاذهب الله دولته ولذلك ما دامت الدول قائمة على السنة متمسكة بالسنة والتوحيد فان الله يؤيدها وينصرها - 00:50:10
نسأل الله عز وجل ان يعز بلادنا بالسنة والتوحيد. وان يثبت امرهم على ذلك انه جواد كريم والكتب المنزلة على المرسلين. واشهد انهم كانوا على الحق المبين. لا شك. الملائكة - 00:50:34
الايمان بالملائكة من اركان من اركان الايمان الستة المعروفة في حديث جبريل وكذلك الامام بالانبياء وانهم رسل الله والكتب المنزلة عليهم ماذا تعرفون من الكتب المنزلة ها؟ واحد القرآن والسنة - 00:50:53
لا الكتب المنزلة على الانبياء. ثلاثة الانجيب والتورة والقرآن القرآن ها لقنوه الزبور ها طيب بس صحف ابراهيم والالواح ها الالواح هي التوراة الالواح هي التوراة. الواح موسى. صحف موسى. هل هي التوراة ام لا - 00:51:10
محل خلاف بين العلماء. الصحيح انها هي التوراة لانها صحف هذه صحيفة ها فتسمى صحفا وتسمى الواحا. فذلك صحف ابراهيم. هذه المذكورة في القرآن. اما غيرهم من الرسل فلهم انزل الله عليهم الكتب لكن ما نعرفها - 00:51:38
نؤمن ان الله انزل كتبا على رسله نعرف منها المسمى كذلك الانبياء نعرف المسمين ونؤمن اجمالا مجملا بما لا نعرفه. نقول ان الله له انبياء ورسل وكذلك الملائكة نعرف المسمين وما لا نعرفه نقول الله يعلمك - 00:51:57
نعرف مثلا من تعرفه من اسماء الانبياء الملائكة جبريل. ميكائيل اسرافيل ها؟ لحظة بعد ها ملك الموت وش اسمه؟ غير معروف ها يسمونه الناس عزرائيل لكن هذا لم يثبت مالك خازن ايش - 00:52:16
النار ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك. ايضا المنكر والنكير سؤال من القبر ملائكة. ايضا الجنة ها؟ رضوان خازن الجنة ذكروا ابن كايل قالوا ها ها؟ الرقيب والعقيد هل هي القعيد؟ هل هي اسماء لهم؟ ام اوصاف - 00:52:40
هذي اوصاف مثل ملك الموت نقول رقيب احسنت اكيد ورقيب اذا هذا الذي نعرفه كم على النار من خازن تسعة عشر تحت مالك اس تسعة عشر ها عليها تسعة عشر هؤلاء رؤساء - 00:53:06
تحت مالك في صحيح مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالنار يوم القيامة لها سبعون الف زمام. على كل زمام سبعون الف ملك كم عددهم؟ نسأل الله العافية والسلامة. ها اربعة مليار وتسع مئة مليون - 00:53:30

فقط اللي يمسكون الازمة اربعة مليار وتسع مئة مليون فكيف بما سواهم قال النبي صلى الله عليه وسلم اطت السماء وحق لها ان تئط الاطيط صوت الرحل اذا ركب عليه صوت الخشب اذا له صوت - 00:53:48

ها الباب اذا فتحته يسمى صرير ها هذا يسمى اطيط ليس فيها موضع شبر او في رواية اربعة اصابع الا وملك قائم او ساجد او راكع هذه السماوات السبع مليئة - 00:54:10

هكذا من الملائكة هؤلاء لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون لا اله الا الله نعم النبي صلى الله عليه وسلم وله في كل ما قال لاحظ هذا هذي يرد فيها على الخوارج والمعتزلة - 00:54:32

اهل التكفير هؤلاء اللي يكفرون المسلمين هذه الطوائف الخوارج يرون الذي يخالف ويفعل كبيرة كافر ولا يسمونه مسلما المعتزلة لا يسمونه لا مسلما ولا كافرا صاحب الكبيرة فيقولون هذا ليس بمسلم ولا بكافر. ايش ؟ قالوا هذا به المنزلة بين منزلتين - 00:55:04

لكن في الاخرة خالد مخلد في النار الروافض كذلك الذي ليس مثلهم ما يسمونه مسلمون لذلك رد عليهم الشيخ يقول ما داموا اهل قبلتنا الذي يسلم يصلي معنا نسميهم مسلمين ومؤمنين - 00:55:29

لان الله تعالى سماهم كذلك الله وصفهم بذلك حتى وان كانوا في حال الذنوب. قال عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا اصلحوا بينهما هم يقتتلون سماهم طائفة من المؤمنين. قال فاصلحوا بينهم ما سماهم كافرين - 00:55:47

قال ما داموا بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم معترفين وله بكل ما قال واخبر مصدقين هذه تستفيدونها هذا منهج اهل السنة والجماعة. ها وكما سيأتينا من كلام المصنف انه لا نكفر بالذنوب كما سيأتينا. طيب - 00:56:06

ايوة قال قال قالها قبله. قالها قبله ونسميهم مسلمين. قالوا نسميه مسلمين في اول الكلام يعني يقصد الاقرار. لا لا هو انت يأتيك شخص مثلا يقول انه مسلم ولا يعترف - 00:56:26

بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. لا يقر هذا ما يكفيه الدعوة هذه الرد المسلم كيف يدخل في الاسلام؟ اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. دخل في الاسلام - 00:56:55

وهو مقر بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم باركان الايمان هذا مسلم ما دام انه وهل قبلتنا يصلي الصلاة فهو مسلم. لكن لو انكر او انكر ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم او لم يعترف - 00:57:07

ليس بمسلم هذا مقصوده مقصود الشيخ التأكيد على هذا الامر ولا صلى الله عليه وسلم يقول ولا نخوض في الله لان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك اخوظ في الله بما لم يخبرنا به الله. يعني الخوظ في ذاته - 00:57:23

في كيفية الصفات من اي كذا لا نخوض ولا نتوهم ولا نتخيل هذا المقصود به ولذلك جاء في الحديث في اسناده بعض الكلام وحسنه بعض العلماء تفكروا في مخلوقات الله ولا تفكروا في ذات الله - 00:58:07

مخلوقات الله امرنا الله ان نتفكر فيها ويتفكرون في خلق السماوات والارض. اما اما ذات الله لا اخبرنا الله بصفاته نؤمن بها كما قال السلف افروها كما جاءت. ولا نماري في دين الله المماراة. النبي صلى الله عليه وسلم قال مراء في في القرآن كفر. دين الله واضح بين - 00:58:25

لان الواجب علينا الاتباع. امرنا الله ورسوله السنا مؤمنين؟ مسلمين نصدق بما اخبرنا الله به ورسوله لماذا المماراة نقول سمعنا واطعنا والا اذا لم اذا ماضينا معناه انا ما سمعنا واطعنا. فلذلك يقول ولا نماري في دين الله ولا نجادل في القرآن. لان - 00:58:46

جدال في القرآن كفر. جدال ايش؟ معارضة مقصود بالجدال معارضة دلائل النصوص والاعتراض عليها بل اننا نفهم ما المراد ما معنى هذه الاية؟ قال السلف معناها كذا وكذا سمعنا واطعنا - 00:59:09

ما تدل عليه الاية تدل على وجوب كذا على تحريم كذا سمعنا واطعنا من جادل ونعارض فلا ونشهد انه كلام رب العالمين القرآن مر معنا الكلام على هذا وان القرآن كلام الله. هذا نشهد به ونقر كما قال عز وجل. وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلامه - 00:59:27

الله ثم ابلغهم امنه نزل به الروح كما قال عز وجل وانه لتنزيل رب العالمين. نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المرسلين

العربي المبين من الواسطة الذي نزل به من الله تكلم الله به ونزل به جبريل - 00:59:50
الروح الامين من هو؟ هو جبريل عليه السلام فعلمه سيد المرسلين محمدا صلى الله عليه وسلم وهو كلام الله تعالى لا يسويه شيء من كلام المخلوقين كرر الكلام الذي تقدم - 01:00:10
حتى لا يقال انه كلام محمد او كلام جبريل هو كلام الله هو كلام الله لكنه نزل به جبريل كلم الله به واوحى الى جبريل وسمعه جبريل فنزل وبلغه كما - 01:00:25
سمعه لانه الروح الامين الله وصفه بانه امين. ولذلك يقول الله على نبيه صلى الله عليه وسلم ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين. هل - 01:00:41
لا يستطيع احد ان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القرآن من عنده ما يمكن هذا. هذا قول الكفار الذين قالوا ذلك عندما نقول هو يروي لنا كلام الله - 01:00:53
بلفظه ولم يزد فيه حرفا واحدا لان الله توعد لو قول بعضنا قول ولذلك الله عز وجل قال وما هو على الغيب بضنين بضنين اي ببخيل الغيب الذي نزل عليكم انزله الله - 01:01:08
قال وما نقول بخلقه ولا نخالف جماعة المسلمين لاحظ جماعة المسلمين يعني اجماع المسلمين الذي يقول ان القرآن مخلوق خالف جماعة المسلمين. خالف اجماع المسلمين. نعم - 01:01:26